رابط المادة على منصة باحث

برنامج)مع المصطفى (لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة)9(حديث)إذا أتيت مضجعك(

سعد الشثري

في رحلة تطوي الدروب من خير بكر يحتفى ازكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضفي لنا ازكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في لو نام تهفو الى ارض الجنان الى رحب الحبيب فالوعد للبشرى - 00:00:00

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك ، وفوضت امري اليك ، والجأت ظهري اليك ، رغبة ورهبة اليك - 00:00:40

لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم. فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت. قلت ورسولك - 00:01:13

بك قال لا ونبيك الذي ارسلت. ومع الحبيب المصطفى الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد وارحب بكم واذكركم بما في هذا الحديث العظيم من الفوائد الجليلة - 00:01:41

اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوصي من حوله ومن ذلك انه اوصى هذا الرجل فقال له اذا اتيت لا مضجعك مضجعك مكان نومك الذي تنام فيه فتوضأ وضوءك للصلاة - 00:02:09

ليبقى المؤمن طاهرا وليحمى باذن الله عز وجل مما يكدره في اثناء نومه. ومن ذلك ان يحمى من الشياطين وان يحمى من الهوام التي قد تأتي اليه بسبب ما في يديه من رائحة ونحوها - 00:02:28

ثم قال ثم اضطجع على شقك الايمن وورد في نصوص اخرى انه يرغب بان يكون الى جهة القبلة ثم قل اللهم تخاطب ربك يا الله اسلمت نفسي اليك اي جعلتها - 00:02:47

اي جعلتها مسلمة اليك موصلة اليك وفوضت امري اليك وتفويض الامر وتسليم النفس وفي اثناء النهار وفي اثناء الليل لكنه يتذكره الانسان في اثناء رغبته في النوم وبالتالي يستشعر وهذا المعنى ويستصحبه في كل حياته - 00:03:06

ثم قال ووجهت وجهي اليك اي جعلت مقصدي متجها اليك متوافقا مع امرك والجأت ظهري اليك اي استنادي عليك يا رب العزة والجلال رغبة ورهبة. اي طمعا بفظلك وخوفا من عقوبتك. اذ لا ملجأ - 00:03:30

اي لا يحميني احد منك ولا ينجيني احد منك مهما كان. فلا مهرب منك الا اليك ثم قال اللهم امنت بكتابك الذي انزلت الكتاب سواء اريد به القرآن العظيم او جميع الكتب السابقة فان من شأن المؤمن ان يسلم بما - 00:03:57

انزل الله جل وعلا في هذه في هذا الكتاب. وهكذا نؤمن بنبينا صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الله الى البشر ليخرجهم من الظلمات والنور ما اعظم هذا الدعاء! نعيده نقول اللهم اسلمت نفسي اليك وفوظت امري اليك ووجهت وجهي اليك - 00:04:23

والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا من ينجى منك الا اليك. اللهم امنت بكتاب ابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان هذا الحديث وهذا الدعاء فيه من المعاني ما يجعل القلوب تتعلق بالله عز وجل. ولذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

فان مت من ليلتك فانت على الفطرة. لانك قد وحدت الله جل وعلا. وان اصبحت اصبت خيرا واجرا واجعلهن اخر ما تتكلم به. اي هذه الكلمات وهذه الدعوات ليكن قولك لها قبل ان تنام. ثم ان هذا الصحابي الجليل - 00:05:13

اصبح يردد هذه الادعية من اجل ان يحفظها وهذا شأن الصحابة حرص على الخير وحفظ للاذكار التي تحميهم باذن الله عز وجل.

وتربطهم بربهم سبحانه وتعالى. ولكنه قال في اخره - 00:05:39
اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت ولم يقل وبنبيك الذي ارسلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وبنبيك الذي ارسلت ثم ان التزام هذا الدعاء كان من شأن النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا شأنه صلى الله عليه وسلم انه اذا دعا الى شيء من الخير ان يكون اول - 00:05:59
المبادرين له فليكن من شأننا ان نتلو هذا الذكر قبل من امنا حتى ولو ان نسجله في ورقة. ونقوم بتلاوته قبل النوم ليحفظنا الله جل وعلا وليجعلنا من اهل الفطرة - 00:06:29
بارك الله فيكم ووفقكم لكل خير. وجعلنا الله واياكم من الهداة المهتدين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين في رحلة تطوي الدروب من بيكري يحتفى ازكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى - 00:06:49
تضفي لنا ازكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في فوق الى ارض الجنان الى رحب الحبيب فالوعد بالبشرى - 00:07:23